

اللباب في علل البناء والإعراب

إلى القافر فاجتمع ساكنان فحذفت الأولى وأما في مبيع فإن ضمّة الياء
تقلب العين فاجتمعت الواو والياء ساكنين فحذفت الواو وكسرت العين لئلا
تنقلب الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها وحجّة الأخفش أن الزائد دخل
لمعنى فكان ما قبله المحذوف كياء المنقوص وألف المقصور إذا نوّنا وما
ذكرناه في حجة الأولين جواب عن هذه الشبهة .

فصل .

ومثل هذه المسألة الاستعانة والإرادة لأن الأصل فيهما استعانة وإرادة
لأنهما مصدر استعمل وأفعّل ونظيره من الصحيح استقبالة وإقبالة إلا أن الواو
تحركت وانفتحت ما قبلها في الأصل فقلبت ألفاً فاجتمعت ألفان فحذفت الثانية عند
سيبويه والأولى عند أبي الحسن وعليهما ما تقدم وجعلت الهاء عوضاً من المحذوف وقد جاءت
مع الإضافة بغير هاء كقوله تعالى (وإقام الصلوة) فكان المضاف إليه عوضاً من
الهاء أو من المحذوف